

استنكرت الحركة الإسلامية المعارضة في الأردن، اليوم السبت، قيام الأردن ومصر بإرسال سفيريهما لإسرائيل، ودعت العرب إلى مواصلة رفض أى علاقة طبيعية مع الدولة العبرية.

وقالت "اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع" التي يترأسها الشيخ حمزة منصور أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، وأبرز أحزاب المعارضة في بيان "نستنكر إقدام الحكومتين الأردنية والمصرية على إرسال سفيرين للكيان الصهيوني الممغن في تهويد الأرض، وتدنيس المقدسات، والتنكيل بالشعب الفلسطيني وأسراه البواسل".

ودعت اللجنة "جماهير الأمة إلى مواصلة رفضها لآية علاقات طبيعية مع كيان عنصري قائم على الاغتصاب والعدوان".

وقدم السفيران الجديدان لدى إسرائيل، الأردني وليد عبيدات والمصري عاطف سالم، الأربعاء، أوراق اعتمادهما للرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز.

ووجهت اللجنة "تحية إكبار واعتزاز لعشيرة العبيدات الكريمة التي جسدت ضمير الشعب الأردني بموقفها النبيل الراض لتعيين أحد أفراد العشيرة سفيرا لدى الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين".

وكانت عشيرة العبيدات البارزة التي ينتمى إليها السفير الأردني الجديد، طالبته بالاعتذار عن قبول هذا المنصب.

وقالت في بيان أن "من يقبل أن يتولى هذا الموقع، ويضع يده بيد من اغتصب الأرض وقتل أبناء فلسطين وشردهم، واستباح المقدسات الإسلامية، فقد تجاوز جميع المحرمات والخطوط الحمراء، وفي ذلك إساءة بالغة لأمتة ولعشيرته التي تتبرأ منه ومن أمثاله".

وقرر مجلس الوزراء الأردني مؤخرا تعيين عبيدات سفيرا للمملكة في إسرائيل، بعد شغور المنصب منذ العام 0102. وكان سلفه على العايد ترك مهامه كسفير منتصف العام 0102، ليصبح وزيرا للإعلام. والأردن ومصر هما البلدان العربيان الوحيدان اللذان وقعا معاهدة سلام مع إسرائيل.

ودعت الولايات المتحدة الأردن إلى تعيين سفير جديد في تل أبيب، إلا أن عمان أظهرت ترددا في هذه الخطوة بسبب السياسة الإسرائيلية في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/10/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com